

من أساليب التغريبيين في ملف المرأة | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. اما بعد - 00:00:00

اوسيكم ونفسى ايها المؤمنون بتقوى الله تعالى ايها الاحبة حينما دعا داعي الجهاد قبيل غزوة تبوك جاء بعض المنافقين ليعتذروا عن الخروج الى الجهاد في سبيل الله. مع محمد صلى الله - 00:00:22

عليه وسلم واصحابه الصادقين. ولكي يكون العذر مقبولا صبغوه بالصبغة الشرعية فقال قائلهم اذن لي ولا تقتني. يقصد بذلك انه يخاف على نفسه من رؤية نساء الروم اتى الرد من علام الغيوب ليكشف حقيقة الذي اخفوه فيقول سبحانه الا في الفتنة سقطوا - 00:00:42

وان جهنم لمحيطة بالكافرين. وليست هذه المرة هي الوحيدة التي رسبوا فيها بل كانوا اخفقوا في اختبار غزوة الاحزان يستأنذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا في يأتي الرد من السماء من عالم الغيب والشهادة ليكشف كذبهم فيقول وما هي - 00:01:12
اذا ماذا يريدون؟ ان يريدون الا فرارا. انه منهج سلكه المنافقون بلا حياء والوحي يتنزل ليمرروا نفاقهم الذي امتنأ به قلوبهم واذا كان هذا مسلكهم وهذه اساليبهم والوحي يتنزل فلا عجب ان يستمرروا عليه بعد - 00:01:42

قطاع الخبر من السماء. وها نحن اليوم نرى ابناءهم في ذات المنهج. يسلكون نفس الطريق ويلبسون ذات الثوب وربما صار خلفهم بعض السذج من الصالحين. فهم عندما يريدون نقض امر شرعى. او - 00:02:10

قضية مخالفة للشرع قدموا بين يديه ما كان يقدمه اسلافهم. ايها المسلمين وحتى لا يكون الكلام عاما. فلنضرب على ذلك بمثال بل بقضية القضايا القوم انها قضية المرأة. التي يراهنون عليها كثيرا. فاستمرار كثير من النساء على - 00:02:32
والستر فاستمرار كثير من النساء على الستر. وقناعة كثير منهن بالحجاب. ورضا اكثربن بدين الله الذي يأمر بالعفة والقرار والبعد عن الاختلاط بالرجال كل ذلك لم يرق لهم لماذا نجد الجواب في القرآن؟ ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - 00:03:02
فلننظر في قوله الشفقة والرحمة التي يصوغ بها هؤلاء مطالبهم في هذه القضية الضخمة الكبيرة التي تثار بين فينة و أخرى وبقوله شتى. لقد عرفنا من اساليب القوم استخدامهم مصطلحات موهمة وعبارات براقة. ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب والفساد. يتوتى - 00:03:32

بلغظ الحرية وكانها اسيرة رقيقة. ويؤتى بلفظ المساواة التي لم تأتي به الشريعة قط. انما اتت بلفظ العدل ويأتون بلفظ التقدم والرقي. والبعد عن التخلف والرجعية يأتون بلفظ التوازن والانصاف. ويأتون بلفظ البعد عن التطرف والغلو والتشدد. بمنظارهم طبعا - 00:04:02

وكل ذلك يمر عندهم حسب العادات والتقاليد والظوابط الشرعية وبما لا يخالف الشريعة وغيرها من تلك العبارات لتمرير افكارهم التي لا يستطيعون المجاهرة بها كلها خوفا من المجتمع وهو اسلوب مرحل ي مؤقت سرعان ما يتخلون عنه اذا تهيا الظروف - 00:04:31

لقد امتنأ كثير من الصحف ايها الاخوة ورسوم كاريكاتورية تركز على تلك الكلمة الفاجرة. ارفعوا القيود عن المرأة. وقبل فترة اطاعت بنفسها على اعداد صدرت في يوم واحد قرأت خمس مقالات او خمسة مقالات - 00:05:01
في صحيفة واحدة كلها تركز على هذا الموضوع. على رفع القيود عن المرأة. فهل هذا مجرد صدفة وما هي القيود التي يريدون رفعها

عنها؟ ان مقاماً كهذا ايها الغيورون يضيق عن الاستشهاد بكلماتهم - 00:05:26

او استعراض مشاريعهم التغريبية التي يكيدون بها للمرأة في بلاد الاسلام وفي بلادنا بالذات. ومقاماً كهذا ايضاً لا يسمح بالتتابع.
لكن الملاحظ ان القوم جاؤوا الكذب باسم الشريعة تارة - 00:05:46

وبسم الوطن ثانية وباسم المطالبة بحقوق المرأة ثالثة وتارة الرابعة فتح مجالات العمل للمرأة. ومشاركة في التنمية وصار القوم
يتخذون من وجود الخلاف الفقهي في مسألة معينة يتخذونها وسيلة للوصول الى - 00:06:06

والا فان من عرفهم وعرف سيرتهم يدرك تماماً انهم من اعظم الناس بعداً عن الحفاؤه بكلام اهل العلم والفقه. ويدرك ايضاً ان التذرع
بالخلاف الفقهي. انما هو جزء من منظومة - 00:06:32

طائرة متكاملة لا يمكن فصل جزئياتها عن بعض. ومن واقع منتديات كثيرة واجتماعات متعددة يدركها المتابع جيداً تلك المنتديات
والجمعيات التي ربواها وعقدوها من اجل مناقشة هذه الامور والدعوة اليها - 00:06:54

تنتشر بينهم صور يندى لها الجبين. ويتساءل الغيور اذا كانت هذه الصور هذا التزيين والتكتشف في تلك الالبسة. التي لا يقرها عالم ولا
عقل غيور. اذا كانت هذه الصور وهي - 00:07:18

فماذا وراء الكواليس؟ وذا كانت هذه الصور المعلنة ايضاً في حدود الضوابط الشرعية. فلا ندري كيف ستكون اذا ذهبت هذه الظوابط
ولنا ان نتساءل ايها الاخوة وقد تردد في لسان كثير منهم - 00:07:38

اي قيود هذه التي ي يريدون رفعها عن نسائنا. ان هؤلاء حينما يطالبون بهذه الامور انما هي تمهيد لامور اخرى لا تخفي على عاقل.
يريدون ان تمرر بطرقهم المعروفة في التوطئة للشر - 00:07:58

تقول احدى هؤلاء المتحدثات في منتدى من منتديات النسائية. ان النقاب متعلق بالتقاليد اكثر من تعلقه بالدين ارأيت كيف نسفت
هذه الجاهلة؟ كيف نسفت هذه المسألة من اصلها؟ بهذا الكلام الباطن - 00:08:18

طبعاً وقد ربط النبي صلى الله عليه وسلم لبس النقاب بعدد من الاحكام الشرعية. ثم انطلقت هذه الجاهلية لتشتت عن قضايا رياضة
البنات في المدارس. وكرة القدم وكورة السلة والفروسية النسائية. وقيادة - 00:08:41

المرأة للسيارة وغيرها من القضايا. هكذا كان حديثها مع تغيب تام كثير من القضايا التي المرأة حقاً هي بامس الحاجة للحديث
عنها. فاين الحديث عن قضايا العنف التي تمارس ضد المرأة وفق تقاليد فعلاً مخالفة للشريعة. واين الحديث عن حقها في وظيفة امنة
- 00:09:01

تحفظ لها كرامتها بعيدة عن الاختلاط بالرجال. او السير مئات الكيلومترات يومياً. قبيل الفجر ولا تعود الا بعد العصر وain مناقشة
المخاطر الواقعية على المرأة من جراء عملها في بعض المحلات ونحن نقول هذا ليس مجرد - 00:09:31

توقع بل من مئات الشكاوى من التحرش الذي وقع بعد اقرار القرار الاخير. كلام ليس مجرد ليس مجرد خيال. بل هو كلام شكت من
صرحت به كثير من الاخوات وشكنت منه - 00:09:54

حينما خالفنا امر الله تعالى واحتكتنا بالرجال وان كان هذا احتكاكاً وان كان هذا احتكاكاً فيما يظهر للناظر انه قليل فما الظن لو تمكّن
الرجال منهن وخلونا ببعض وخلوا ببعض. اما ما لم يعلن فهو كثير الله عز وجل - 00:10:14

لا اعلم به ربما سكتت كثير منهن عن الحديث عما تعرضن له خشية الفضيحة او لغير ذلك من الاسباب ونعود لاستئناف الحديث عن
توفير مصروف لكل امرأة عاجزة عن الكسب - 00:10:37

عن كل امرأة مطلقة او ارملة يثبت عجزها عن العمل بدلها من اذالاتها ببعض البرامج التي تنطلق عاماً وتتوقف وain الحديث عن دور
الام في المحافظة على نظام الاسرة وان وعن اثر هذه الام بحث لا - 00:10:57

كونوا البيت في اخر المطاف من ابوبين لا ام لها لا ام له. يا عقلاً امتي يا عقلاً بلادي لقد صارت المرأة في كثير من الدول العربية وفق
هذا المخطط تماماً الذي ينادي به هؤلاء وبعض دول الخليج - 00:11:17

وليس هذا سراً سارت خلف هذه الدعاوى. فماذا كانت النتائج؟ وماذا حققوا منها نتائج ذلك نراها واضحة تلوح لكل معتبر.

ويكفي كمثل سريع ان عدد النساء العانسات بلغ في اكبر دولة عربية في السكان. اكثر من تسعة ملايين عانس. اما نسبتهن -

00:11:37

في بعض البلاد العربية وهي تحديدا كما تقول الارقام. تونس وسوريا ولبنان والامارات اكثر من اربعين بالمائة من النساء وصلن الى هذا النفق. وهذا على اقل التقديرات. والمؤشرات الاخرى ليست احسن - 00:12:07

حالا فيا عقلاء امتي ويا عقلاء بلدي كيف نسلك طريقا هذه بعض نتائجه التي يراها لا اقول البصير بل يراها حتى الاعشاب. بارك الله لي ولكم في القرآن والسنة ونفعني واياكم بما فيهما من الآيات - 00:12:27

والحكمة. اقول ما تسمعون واستغفرون واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين والمسلمات من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور فمن اخر الملفات المثارة في قضية المرأة اقرار او قضية رياضة البنات في مدارسهن. ولن - 00:12:47

مع هذا الموضوع وقفات. اما الوقفة الاولى فان الفتوى الشرعية في البلد من كبار العلماء الذين خولوا من قبل ولد في الامر بالفتوى وعلى رأسهم سماحة المفتى حفظه الله وشفاه صريحة في تحريم هذا الامر لما له من المآلات الفاسدة - 00:13:07

فيتسائل الناس لماذا تتجاوز فتاوى العلماء الذين خولوا بالفتوى من قبل ولد الامر ؟ ثانيا هل ممارسة المرأة للرياضة حرام ؟ يتتسائل كثير من الناس الياس قد سابت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فالجواب ان يقال - 00:13:27

ان اصل ممارسة الرياضة للرجل او المرأة حلال لا شك فيه. حتى ولو لم يرد هذا الحديث الذي اختلف في صحته فلو مارسته المرأة في البرية مع زوجها كمسابقة او غير ذلك من اساليب الرياضة او في بيتها لم - 00:13:52

امنع منه عاقل فضلا عن عالم لكن لماذا نتعامل مع هذا الملف الساخن والذي يطرح قضية المرأة وكأن القضية تناقض هل تمارس المرأة الرياضة في البيت ام لا ؟ ان القضية اكبر من ذلك. فلماذا يناقشها البعض - 00:14:12

بسذاجة وسطحية مفرطة. ولماذا يفصل الحديث عن هذا الموضوع ؟ عن مآلهاته وعن سياقاته وعواقبه اما الوقفة الثالثة فهي حينما تبرز الكلمة العجيبة. اقرار الرياضة بالضوابط الشرعية. فعن اي ضوابط يتحدث هؤلاء - 00:14:32

ومن المعلوم ان المرأة اصلا حينما تلبس اللباس الرياضي فلا يمكن في الاعم الاغلب الا ان تلبس ما تحجم العورة والمفاتن. ومن الذي سيضع هذه الضوابط ؟ اهم العلماء المخلوون بالفتوى ؟ لقد حرموها - 00:14:55

ام يضعها غير العلماء ؟ فما قيمتها حينئذ اذا نسبت للشرع ايها الاخوة ايها العقلاء اقراؤا التاريخ. لقد اقرت رياضة البنات في بعض الدول العربية قبل خمسة عقود تقريبا اي خمسين سنة وربما جاوزت هذا بقليل. وحينما اقرت اقرت بالظوابط الشرعية كما ي قوله من - 00:15:15

ينادي بها الان والله ايها الاخوة والله لم تمظي عشرون او ثلاثون سنة على الاقل اقراراتها بالظوابط حتى محاها الماء وطار بها الهواء فشهودت بعض بنات المسلمين والعرب ايها الاخوة شوهدت - 00:15:42

بعض نساء المسلمين والعرب شبه عاريات في مسابح المسابقات الاوليمبية العالمية التي يشاهدها مليارات من البشر عبر الشاشات. شوهدت شبه عارية في مسابح الاولمبياد. وفي رياضة الجمباز. وفي رياضة قفز الحواجز وغيرها من الرياضات - 00:16:03

اما اما اما اما بقية الرياضات فحدث ولا حرج. ربما ربما مارست بعض وهن رياضات اخرى تقتضي الاحتكاك بالاخرين اما الوقفة الرابعة والاخيرة فهي صرخة نذير وصيحة غيور عاش هنا في بلادنا حتى رأى بعينيه حتى رأى بعينيه - 00:16:28

الى مآلات اقرار الرياضة النسائية في بلاده قبل ان ينتقل الى بلادنا حرسها الله من كيد المفسدين والفجار. تكلم هذا العالم برسالة ارسلها قبل نحو من اربعين انه الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله اذ يقول وهو الذي عاش في بلاده - 00:16:55

الشامية وفي سوريا تحديدا خلصها الله من كيد الطغاة وال مجرمين. يقول رحمه الله انه لا يزال منا من يحرض الحرص كله على الجمع بين الذكور والإناث. في كل مكان يقدر على جمعهم فيه. في المدرسة وفي الملعب وفي الرحلات الممرضات مع - 00:17:19

اطباء والمرظى في المستشفيات والمظيفات مع الطيارين في الطيارين وما ادرى وليتني كنت ادرى لماذا لا نجعل للمرضى من الرجال ممرضين بدلا من الممرضات ؟ هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ؟ هل لديكم - 00:17:39

برهان فتلقوه علينا ان كان كل ما يهمكم في لعبة كرة القدم ان تدخل وسط الشبكة. افلا تدخل الكرة في الشبكة ان كانت افخاذ اللاعبيين مستورة. خبروني بعقل ايها العقلاء لقد جاءتنا على عهد الشيشكلي وهو رئيس سوري في - 00:17:59 وقته جاءتنا من اكثر من ثالثين سنة يعني قراية ستين سنة من الان او سبعين. جاءتنا فرقه من البنات تلعب بكرة السلة. وكان وكان فيها بنات جميلات مكشوفات السيقان والافخاذ. فازدحم عليها الناس - 00:18:19 حتى امتلأت المقاعد كلها. ووقفوا بين الكراسي وتسورو الجدران وصعدوا على فروع الاشجار. وكنا مع المشايخ نجتمع يومئذ فانكرنا هذا المنكر وبعثنا وفدا منا فلقي الشيشكلي فامر غفر الله الله له بمنعه وترحيل هذه الفرقه وردها فورا من حيث جاءت. فثار بي جماعة يقولون انتم اعداء - 00:18:39

الرياضة. انتم رجعيون انتم متخلفوون. فكتبت ارد عليهم اقول لهم هل جئتم حقا لتروا كيف تسقطوا كيف تسقط الكرة في السلة؟ قالوا نعم. قلت لقد كذبتم والله انه حينما يلعب الشباب تنزل كرة السلة سبعين مرة فلا تقبلون عليها هذا الاقبال. وتبقي المقاعد نصفها - 00:19:09

وحين لعبت البنات نزلت الكرة في السلة ثلاثين مرة فقط. فلماذا ازدحتم عليها وتسابقتم اليها كونوا صادقين ولو مرة واحدة. واعترفوا بانكم ما جئتم الا لرؤيه افخاذ البنات. قال الشيخ رحمه الله وهذا - 00:19:37 الذي سردهه ليس منه والحمد لله شيء في مدارس المملكة. ولا تزال على الطريق السوي. ولكن من رأى العبرة بغيره فليعتبر من رأى العبرة بغيره فليعتبر من رأى العبرة بغيره فليعتبر وما اتخذ احد عند الله عهد - 00:19:57

الا يحل به ما حل بغيره ان سلك مسلكه. فحافظوا يا اخوتي على ما انتم عليه. واسألاوا الله واسألاوا الله واسأله المعونة معكم. ان المدارس هنا لا تزال بعيدة عن الاختلاط قاصرة على - 00:20:20 والطالبات انتهت صرخته وانتهى تحذيره رحمه الله. ايها الناس اني داع فامنوا. اللهم من اراد بلادنا وبلاد الاسلام بشر وسوء وفساد للشباب والبنات. اللهم اشغله بنفسه. اللهم اشغله الله اشغله بنفسه ورد كيده في نحره - 00:20:40